العدد 2463 - السنة التاسعة
الأربعاء 4 شعبان 1437 - الموافق 11 مايو 2016
Wednesday 11 May 2016 - No.2463 - 9th Year

استنفار عسكري ونشر عشرات نقاط تفتيش في صنعاء

اليمن : «خلية اغتيالات» حوثية تستنسخ تجربة «حزب الله»

عناصر من ميليشيات الحوثي في صنعاء

عناصر من المقاومة اليمنية في تعز

عدن - «وكالات»: فرضت ميليشيا الحوثي حالة من الاستنفار العسكري في العاصمة صنعاء، وأفادت وكالة مأرب برس انتشار عشرات نقاط التفتيش في شوارع المدينة على مسافات متقاربة ومن جميع فصائل الأجهزة الأمنية الموالية للميليشيا، التي قامت بعمليات تفتيش دقيقة للمركبات.

إلى ذلك دفعت الميليشيا بتعزيزات بينها مدرعات ودبابات وأطقم عسكرية إلى منطقة الرجم بمحافظة المحويت (شمال غرب العاصمة صنعاء) التي تشهد اضطرابات لأول مرة ضد الميليشيا.

وتعتبر جبهة المحويت جبهة مهمة يتم التحرك في إطارها، بحيث أصبحت جهات العاصمة الأربع، تشهد تحركات للمقاومة والجيش والقبائل الموالية للشرعية، ما يعد ضغطا كبيرا على الانقلابيين التي قامت أيضا بتعزيز جبهاتها في تلك المناطق بمختلف انواع الأسلحة.

من جانب اخر منذ سيطرتها على العاصمة اليمنية صنعاء، تمارس ميليشيات الحوثي تحكمها بمفاصل المدينة أمنيا واجتماعيا، خانقة أي صوت أو تحرك معارض، وآخر هذا «الخنق» للمدينة، احتفاؤها الاثنين بتخريج دفعة من الميليشيات الأمنية على شاكلة «ميليشيات حزب الله» في لبنان، وبتدريب من قبل بعض عناصر الحزب اللبناني، أما مهمة تلك الخلية فهي تنفيذ اغتيالات للمعارضين، بحسب ما أفادت بعض مواقع يمنية.

فقد أقيم في صنعاء حفل تخرج اول دفعة ميليشيات أمنية للحوثيين تدربت على الإنتشار في الشوارع والاسواق والأزقة، مستعينة بتحركها على الدراجات النارية بدل سيارات الشرطة المعروفة.

الحفل اقيم بحضور رئيس ما يسمى «اللجنة الثورية لميليشيات الحوثيين محمد علي الحوثي»، بحسب ما أوردت وكالة سما برس. ونقلت الوكالة عن مصدر أمني في بصنعاء قوله إن ميليشيات الحوثي انتجت اول دفعة ميليشيات أمنية كنسخة مطابقة لتجربة حزب الله في لبنان.

وكشف المصدر أن الدفعة التي احتفل بتخرجها الاثنين في كلية الشرطة بصنعاء تقتصر مهامها على تنفيذ الاغتيالات المباشرة لمعارضي الحوثيين فكريا وسياسيا، والتخلص السريع من الخصوم بدلا من الاقتياد إلى السجون والتحقيق بلا جدوى.

وأوضح المصدر أن الفرقة التابعة لميليشيات الحوثي مدربة على مطاردة المطلوبين من المعارضين والخصوم السياسيين والدينيين في الشوارع والأسواق والأزقة الضيقة والطرق السريعة، مشيرا إلى أن الدفعة تم تدريبها تدريبا عالي المستوى على أيدي عناصر من حزب الله، وأخذت كل التعاليم الكافية في كيفية الانتشار والتدخل والتعامل مع العناصر المطلوبة في جميع الظروف.

■ ميليشيات الحوثي وصالح تقصف الأحياء السكنية في تعز
■ شبوة .. الحوثيون يحرمون 5 آلاف موظف من مرتباتهم

وفي نفس السياق، وصف مراقبون سياسيون تلك الخلية بفرقة «الموت السريع» التي خضع عناصرها وقياداتها لتدريبات خاصة من أجل قمع أي تحرك فعلي في المستقبل للمخلوع صالح وحزبه ووضعهم تحت الرقابة والحصار الإجباري خشية محاولتهم الانقلاب.

من جهة أخرى واصلت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح خرقها للهدنة المعلنة في اليمن وقامت بقصف عشوائي استخدمت فيه مختلف انواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة مستهدفة الأحياء السكنية في مدينة تعز بصورة عشوائية ما أوقع عددا من القتلى و الجرحى في صفوف المدنيين.

وقصفت الميليشيات أحياء ثعبات والجحملية وحوض الأشراف في الجبهة الشرقية لمدينة تعز.

كما استهدف قصف الميليشيات الإنقلابية مواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني في الجبهات الشرقية والشمالية والغربية للمدينة، ومواقع أخرى للمقاومة والجيش في اللواء 35 مدرع.

كما هاجمت الميليشيات الإنقلابية مواقع المقاومة الشعبية في جبل جرداد في فضاء الحجرية.

هذا وتواصل الميليشيات الإنقلابية حصارها على تعز بإغلاق مداخلها وتقوم بمنع دخول الاحتياجات الأساسية إلى المدينة.

من ناحية أخرى قالت السلطات المحلية في محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، الاثنين، إن سلطات البنك المركزي اليمني منعت صرف مبالغ مالية تقدر بـ200 مليون ريال، وهي أجور الموظفين لشهر إبريل المنصرم في خمس جهات حكومية.

وبحسب بيان للسلطة المحلية بمحافظة شبوة، فإن البنك الخاضع لسيطرة ميليشيات الحوثي منع صرف أجور الموظفين في خمس إدارات بالمحافظة، والمقدر عددهم 5 آلاف موظف.

وأوضح البيان أن الموظفين في الإدارة المحلية والتربية والتعليم ومكتب المحافظة ومكتب الصحة والسكان، بالإضافة لمكتب التعليم الفني والنفط، لم يتسلموا رواتبهم لشهر أبريل الماضي.

وبحسب سلطات شبوة، فإن البنك المركزي رد بأن توجيهات من الحوثيين منعت صرف المبلغ.

وكان الجيش الوطني والمقاومة الشعبية قد تمكنوا مؤخراً من تطهير كثير من مديريات شبوة بعد أن وجهوا ضربات موجعة لميليشيات الحوثي المستودة بقوات موالية للمخلوع علي عبدالله صالح.

وينتظر مراقبون إلى أن توقيف مرتبات 5 آلاف موظف يمثل جريمة وعملاً لا أخلاقياً وبعد بمثابة حصار وتجويع لعشرات الآلاف الأسر.

التحالف يعترض صاروخاً من اليمن.. ويعتبره «تصعيداً خطيراً»

الرياض - «وكالات»: أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، في بيان لها الاثنين، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعترضت فجر اليوم صاروخاً باليستيا تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه الأراضي السعودية وتم تدميره بدون أي أضرار، حسب ما جاء على وكالة الأنباء السعودية «واس».

وقد بادرت القوات الجوية في الحال بتدمير منصة إطلاق الصاروخ التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية.

وأوضحت القيادة في بيانها أنها ترى إطلاق الصاروخ في هذا التوقيت تصعيداً خطيراً من قبل الميليشيات الحوثية وقوات المخلوع في وقت يسعى التحالف للتعاون مع المجتمع الدولي لإدامة حالة التهدئة وإنجاح مشاورات الكويت.

واستجابةً لرغبة الحكومة اليمنية، أعلنت قيادة التحالف استمرارها في الحفاظ على حالة التهدئة، وأكدت في نفس الوقت احتفاظها «بحقّ الرد في الزمان والمكان المناسبين وبما يتطلبه الموقف في حال تكرار مثل هذه الخروقات». وطلبت قيادة التحالف من المجتمع الدولي اتخاذ موقف حازم تجاه ممارسات وسلوك الميليشيات الحوثية الذي يهدف إلى إدامة حالة الفوضى في اليمن ويعطل جميع الجهود الرامية لإعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن.

البرلمان العراقي مجمد .. ومصير حكومة العبادي مجهول

الجبوري: «داعش» والأزمة الاقتصادية أبرز تحديات العراق

بغداد - «وكالات»: توالت ردات الفعل حول عقد جلسة برلمانية دعا إليها رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري لحل الخلافات، حيث وضعت الكتل شروطا للمشاركة في الجلسة، وطالب بعضها التيار الصدري بتقديم اعتذار عن اقتحام مجلس النواب.

حيث رفض تحالف القوى العراقية فرض أي جهة سياسية إرادتها على الساسة باسم المتظاهرين، مطالبا رئيس الحكومة الاعتراف بتقصيره في حماية المؤسسة التشريعية مع تحديد المحرضين على اقتحام البرلمان وتقديم المخربين للقضاء، إضافة إلى فك ارتباط لجنة الأمن والدفاع النيابية من حماية المجلس، تلك المطالب جاءت خلال بيان أصدره التحالف لحضور جلسة البرلمان القادمة.

مطالب السنة تطابقت معها مطالب الكرد التي عدت اقتحام مبنى البرلمان انتهاكا للدستور والقانون وإسقاطا لهيبة الدولة، مطالبة بتسوية الخلافات وتهيئة حلول جدية للتغيير والإصلاح، إضافة إلى مطالبة التيار الصدري تقديم اعتذار عن التهجم على النواب الكرد داخل مبنى البرلمان.

الطلب رد عليه أحد قيادي التيار خلال بيان، مشيرا إلى أن على الكتل التي تطالب بتقديم اعتذار لها أن تبادر هي للاعتذار عن فشلها ووزرائها وتفضيلها مصالحها الحزبية على المصلحة الوطنية، مضيفا أن كتلة الأحرار اختارت صوت الشعب وأن تطلب تجميد عملها في البرلمان.

عمل البرلمان وبحسب مصادر مقربة سيجمد إلى منتصف شهر يونيو القادم بسبب عطلة الفصل التشريعي والكتل الكبيرة قد لا تتمكن من تسوية الخلافات وعقد جلسة موحدة للبرلمان التي قال عنها المتحدث الرسمي باسم مكتب العبادي إن الحكومة اتخذت الخطوات اللازمة لتأمين انعقادها.

من جانب آخر أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أن العراق يواجه اليوم تحديين خطيرين يتمثلان بالتحدي الأمني والعسكري والحرب التي يخوضها ضد تنظيم داعش الإرهابي، وتحدي الأزمة الاقتصادية وانعكاساتها المتعددة، وأن حالة الجمود الحالية لن تخدم البلد وأن الحوار والنقاش هو الطريق الأمثل للخروج من الأزمة الحالية، مشدّدًا في الوقت ذاته على أهمية مواصلة الدعم الدولي للعراق في كافة المجالات.

جاء ذلك أثناء استقباله، اليوم الاثنين، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأوروبية المعتمدة لدى بغداد.

وذكر بيان لإعلام رئاسة مجلس النواب، أن الجبوري بحث أثناء اللقاء تطورات الأوضاع في العراق وتداعياتها والجهود المبذولة لأجل إيجاد الحلول المناسبة لتجاوز التحديات الحالية.

وأشار البيان الذي تابعته «العربية.نت» إلى أن «اللقاء ناقش تطورات الأوضاع في العراق وتداعياتها، والجهود المبذولة لأجل إيجاد الحلول المناسبة لتجاوز التحديات الحالية، فضلا عن ملف الإصلاحات السياسية والاقتصادية وسبل التسريع بها».

وبيّن الرئيس الجبوري، بحسب البيان، أن مجلس النواب هو الحاضنة الكبرى لمطالب الشعب وصوته وأن ضمان استمرارية عمل المجلس وعدم تعطيله، وضمان أمن وسلامة ممثلي الشعب أمر ضروري وهام للإسراع في تحقيق تلك المطالب والتطلعات.

من جانبهم، أبدى السفراء دعمهم لجميع الجهود المبذولة لإيجاد مخرج سلمي للأزمة، مؤكدين استمرار الاتحاد الأوروبي بتوفير كافة سبل الدعم والمساندة للعراق في مواجهة التحديات التي تحيط به.

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في اجتماع مع القيادات الأمنية

إيران : تضارب بين «الدفاع» و «الحرس» حول صواريخ باليستية

صواريخ باليستية

طهران - «وكالات»: نفى وزير الدفاع الإيراني إجراء تجارب على إطلاق صواريخ باليستية مداها نحوالفي كيلومتر.

نفي الوزير جاء ردا على تصريحات للقائد في الحرس الثوري علي عبد الله عن تجارب ناجحة لصواريخ باليستية أجريت مؤخرا.

ففي الوقت الذي تواصل فيه طهران تعزيزها تصريحاتها بأنها ترسانة دفاعية، فإنها تجري اختبارات دأبت على تكرارها منذ شهور، آخرها اختبار صاروخ باليستي يبلغ مداه الفي كيلو متر بهامش خطأ ثمانية أمتارما يعني «دقة تامة»، وفقا لما ذكره قائد إيراني لوكالة تسنيم الإيرانية للأنباء.

وفرضت واشنطن عقوبات جديدة على طهران بسبب اختباراتها في الآونة الأخيرة بعد أن خففت العقوبات المرتبطة ببرنامج إيران النووي تماشيا مع الاتفاق النووي الذي توصلت إليه طهران مع القوى العالمية العام الماضي.

فالتجارب الصاروخية الإيرانية وفق دبلوماسيين غربيين وخبراء في القانون الدولي، تمثل استفزازا وعاملا مزعزعا للاستقرار العالمي وتعد انتهاكا يناقض قراري مجلس الأمن رقمي 1929و 2231 اللذين يدعوان إيران إلى عدم القيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل أسلحة نووية بما في ذلك عمليات الإطلاق التي تتم باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية.

وتقول مصادر مسؤولة إيرانية إن الصواريخ ليست مصممة لحمل رؤوس حربية نووية وهي ما لا تملكه، بينما تعود مصادر أخرى لتهدد من جديد قائلة إن ذلك سيجعلها قوة ردع أكثر فاعلية برؤوس حربية تقليدية.

أما مرشد الجمهورية علي خامنئي فقد صرح في مارس الماضي بأن تطوير الصواريخ مهم بالنسبة لمستقبل إيران حتى تحافظ على قوتها الدفاعية وتقاوم تهديدات أعدائها، على حد قوله، فيما رأت دول عدة في إقدام إيران على إجراء مزيد من التجارب الصاروخية وتضارب التصريحات الإيرانية وتباين التوجهات من حين لآخر أمرا يقتضي وقفة واضحة المعالم من المجتمع الدولي إزاء التعنت الإيراني.